

حلية الابرار

[53] كعب (1)، و ابو مجلز (2)، والشعبي، والحسن البصري، و ابو البختری، والواقدي، و عبد الرزاق، و معمر، و السدي (3)، و الكتب برواياتهم مشحونة. الحميري (4) (ره): من فضله انه قد كان اول من * صلى و آمن بالرحمن إذ كفروا سنين سبعا و اياما محرمة * مع النبي صلى الله عليه و آله على خوف و ما شعروا و قد روى المخالف، و المؤلف عن طرق متعددة منها: عن ابي صبرة، و مصقلة (5) بن عبد الله، عن عمر بن الخطاب، عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم انه قال: لو وزن ايمان على بايمان امتي لرجح. و في رواية: و ايمان امتي لرجح ايمان على على ايمان امتي إلى يوم القيمة (6) إلى هنا انتهى كلام ابن شهر اشوب. و اعلم ان المؤلف و المخالف اتفقوا على انه اول من اسلم من الذكور، و رواية اهل البيت عليهم السلام على الاطلاق، و قال به الجم الغفير من العامة، و ربما روى تقديم اسلام خديجة على اسلامه عليه السلام، و الرواية عن اهل البيت عليهم السلام خالية عن ذلك، و قولهم عليهم السلام حجة، الا ترى إلى قوله عليه السلام الذي نقله الشيخ الفاضل ابن الفارسي في " روضة الواعظين " و غيره، و هو مشهور من قوله عليه السلام في عدة ابيات:

_____ (1) محمد بن كعب: بن سليم بن اسد أبو حمزة القرظي المدني نزيل الكوفة المتوفى سنة (108) / 116 أو 120 هـ. (2) أبو مجلز: لاحق بن سعيد السدوسي المتوفى سنة (106) هـ. (3) السدي: اسماعيل بن عبد الرحمن المفسر الكوفي المتوفى في سنة (127) أو 128. (4) الحميري: اسماعيل بن محمد بن يزيد بن ربيعة الشاعر الملقب بالسيد المتوفى سنة (173). (5) مصقلة: لم نظفر بمصقلة بن عبد الله، و يحتمل انه مصحف مصقلة بن هبيرة بن شبل الثعلبي الشيباني من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام توفى حدود سنة (50) هـ. (6) مناقب ابن شهر اشوب ج 2 / 7 - 8 و عنه البحار ج 38 / 231 - 233.
